تحديد مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

إعداد الباحثة

منى محمد عادل

معلم أول لغة عربية

إشراف

أ.د جيهان السيد عمارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية- جامعة حلوان

أ.م.د خالد عبدالمنعم الباز

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية - جامعة حلوان

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى تحديد مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث قامت الباحثة بإعداد استبانة آراء المعلمين حول مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتم عمل قائمة بمهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهى مكونة من (20) مهارة فرعية بمهارات كتابة القصة، وتندرج تحت (4) مهارات رئيسة، وقد أجريت تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020 م/ 2021 م على مجموعة (50) معلمًا من معلمي اللغة العربية ، وقد توصل البحث إلى تصميم قائمة بمهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وفى ضوء هذه النتيجة أوصت الباحثة بتدريب معلمى اللغة العربية على عمل أنشطة لتدريب التلاميذ على قائمة المهارات.

Abstract

The summary of research:

The research aims at identifying story writing skills necessary for sixth grade of primary school students، the researcher used adescriptive analytical method، where the researcher prepared a questionnaire to identify the opinions of teachers about the story writing skills necessary for sixth grade students، It composed of 20 sub- skills، that fall under 4 major skills. the research experiment was conducted in the first semester of the academic year 2020 / 2021 on a group of (50) .

hers of the Arabic language، and a group of arbitrators، the research researed to design alist of dialogue skills necessary for sixth grade of primary school students، the researcher recommended training of Arabic language to do activities to train students in dialogue skills.

المقدمة

اللغة فكر وحياة، بل هى ثمرة التفكير، وأداة من أدواته؛ لأن من يتكلم لغة يفكر بها ، حيث إنها وعاء يصب فيه الإنسان ناتج عملياته التفكيرية من تفسير وتحليل وموازنة وإدراك للعلاقات واستخراج للنتائج؛ فتحدد له المعاني والأفكار، وتحمل تجارب أهلها، وخبرتهم وفلسفتهم وعقائدهم وتعاملاتهم وقيمهم وثقافتهم؛ فهى وعاء الثقافة وأداة التعبير عنها، واستمرارها، ووصلها بالماضي والمستقبل ؛ فهى إذن حياة الناس.

وإن صح هذا على اللغة بصفة عامة يصح على لغتنا العربية بصفة خاصة، لأن اللغة العربية أداة للتواصل بين أفراد المجتمع العربى، ووسيلة بناء فكرهم وشعورهم وحافظة للتراث العربي، وناقلته، متجاوزة حدود الزمان والمكان (حسن شحاتة، 1993، 93).

وإذا كان للغة العربية هذه الأهمية ، فإن الكتابة مهمة كإحدى فنونها، فاللغة العربية أربعة فنون هى:الاستماع، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة، والعلاقة بين هذه الفنون علاقة تأثير وتأثر، والكفاءة فى فن منها تنعكس على الفنون الأخرى، ولابد أن يتكامل تدريس هذه الفنون فيما بينها بحيث لا يتم التركيز على فن دون آخر(فتحي يونس، 2001، 159).

والكتابة الإبداعية نشاط لغوى ووسيلة يعبر بها الإنسان عن تجاربه وانفعالاته، ويخرج ما في ذهنه من خواطر إلى حيز الوجودـ، في صورة جمالية ، وتساهم في تحقيق التكيف الاجتماعي، والتوافق النفسى ، وشعور الفرد بالرضا عن الذات والإشباع ، وإمتاع النفس وتقليل الاضطراب(فتحى يونس، 2001، 443).

والقصة من أبرز مجالات الكتابة الإبداعية، ومن أقوى عوامل جذب الإنسان، وأكثرها إثارة لانتباهه وانفعالاته من خلال أفكارها، وتعقد أحداثها، وتصويرها لأحاسيس الناس، وببيئتها الزمانية والمكانية ، وبلغتها ، فتغريهم بمتابعتها ، وبمصير أبطالها، فتثري معجمه اللغوى وخصوصا في المرحلة الابتدائية ، وتجعله قادرا على

بناء الجمل، وترتيب الأفكار، وتسلسلها، فترفع مستوى لغته ، وتهذب أسلوبه، وتربطه بعادات وتقاليد المجتمع، فيتكيف معه ، ويتمكن من التعبير في المواقف المختلفة داخل المدرسة وخارجها (راتب عاشور ، محمد مقدادى، 2009، 220).

ومما سبق تتضح أهمية القصة وفوائدها التربوية في المرحلة الابتدائية، فكان لابد أن يتدرب التلميذ علي كتابة القصة –باعتبارها إحدى فنون الكتابة الإبداعية – التي يعبر بها التلميذ عن مشاعره وأحاسيسه وعواطفه، وينقلها للأخرين بطريقة مشوقة، مبتكرا في الأفكاروالمعانى، مستخدما للأساليب الجيدة، والصور الجمالية المعبرة.

ولما كانت لمهارات كتابة القصة، هذه الأهمية فى مراحل التعليم المختلفة– بصفة عامة؛ وفى المرحلة الابتدائية بصفة خاصة ، فقد حظيت باهتمام الباحثين حيث أجريت العديد من الدراسات والبحوث السابقة ؛ لتنمية مهارات كتابة القصة لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة، وقد أكدت هذه الدراسات والبحوث ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات كتابة القصة؛ حتى يتمكن التلاميذ من إجادة تلك المهارات ، وتشجيعهم على الكتابة القصصية، ومن هذه الدراسات دراسة(ايادعبدالجواد، 2001)، و (مصطفى موسى، 2002) و (رحاب عبدالله، 2005)، (هناءمخلوف، 2006)، و (فيصل أبو سعدة، 2008)، و (خالد العبيدى، 2009) ، (داليامصطفى، 2011)، و (شيماءمكى، 2013)، و (قاسم البرى ، 2013)، و (ثانى العنزي، 2015)، و (عيسى فتوح 2017)، و (نجوى سليمان، 2018)، و)ناصرالرويلى، 2019) ((2013 ،**lynn** 2011 ،**Mehmet**)(2011 ،**Katherine**&**Jeannine**&**Gretchen** وتأسيسا على ما انتهت إليه البحوث السابقة على أهمية مهارات كتابة القصة، في مراحل التعليم المختلفة–بصفة عامة ؛وفى المرحلة الابتدائية بصفة خاصة، تبرز الحاجة إلى دراسة لتحديد مهارات القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في وجود قصور شديد في مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي متمثلاً في: ضعف الثروة اللغوية، وضعف بعناصر كتابة

القصة من (فكرة، وشخصيات، وبيئة، وأحداث، وزمان، ومكان، وحبكة، وعقدة وحل، وأسلوب)، وإهمال لعلامات الترقيم والنظافة والنظام في الكتابة، والضعف في كتابة قصة أو عمل ملخص لقصة أو تكملة قصة، أوضع نهاية مناسبة لقصة، ولا يراعى مقتضى الحال فى كتابة القصة مثل: الفرح والحزن والضيق.

- الضعف الواضح في كتابات التلاميذ الإملائية والنحوية والأدبية.

- وافتقار المناهج لقائمة مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى.

سؤال البحث

سعى البحث إلى الإجابة عن السؤال التالى:

- ما مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى؟

هدف البحث:

يهدف هذالبحث إلى:

- تحديد مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى وإعداد قائمة بها

حدودالبحث:

سوف يلتزم البحث بالحدود التالية:

1 -الحدودالبشرية: يقتصر هذا البحث على بعض معلمى اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، بإدارة المعادى التعليمية، بمحافظة القاهرة ، وتكونت مجموعة البحث من (50)معلمًا من معلمى اللغة العربية ، وقد روعى أن يكون هؤلاء المعلمين من بيئة اقتصادية واجتماعية متقاربة

2 -الحدودالزمانية: الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى 2020م2021-م.

3 -.الحدودالمكانية: معهد الفتح النموذجي الابتدائي الأزهري التابع لإدارة المعادي الأزهرية

4 –الحدودالموضوعية: تعرف بعض مهارات كتابة القصة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

أهمية البحث:

قد يفيد البحث كلا من:

قد يساعد التربويين للاستفادة من قائمة مهارات كتابة القصة، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى أثناء وضع المناهج.

- المعلمين: قد يساعد المعلمين للاستفادة من قائمة مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى.
- الباحثين:من خلال القيام بمزيد من الدراسات في مجال مهارات كتابة القصة ، فالمجال مازال في حاجة إلى الاهتمام من قبل الباحثين.

تحديد مصطلحات البحث:

1 –المهارة:

تعرف المهارة بأنها:تأدية ما تعلمه الفرد بسهولة ودقة، وهى السهولة في إجراء عمل من الأعمال ، وتنمو نتيجة التعليم، وهى القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول(حسن شحاتة وزينب النجار، 2003، 159)

2 –كتابة القصة: قدرة التلميذ على التعبير عن مشاعره وأفكاره في موضوع محدد ، وبقالب قصصي مكتوب يعتمد على مجموعة من الأحداث لها حبكة تربطها شخصيات تجسدها وزمان ومكان تدور فيه، ويتسم بجمال الأداء، وصحة الكتابة، وأصالة الأفكار، وتنوعها (مصطفى موسى، 2002، 259–213.)

التعريف الإجرائى لمهارات كتابة القصة: مجموعة من المهارات التى يتم قياسها فى الدراسة بأداء تلاميذ الصف السادس الابتدائى، وفى اختبار مهارات كتابة القصة المعد خصيصاً لهذا الغرض.

3 –تلاميذ الصف السادس الابتدائى: ينتمى لمرحلة الطفولة المتأخرة، والتي تمتد من (12–9)سنة، ويسميها بعض علماء النفس مرحلة ما قبل المراهقة، ولذلك يجب على

المعلم مراعاة خصائص نمو التلاميذ في هذه المرحلة، لمعرفة الفروق الفردية بين التلاميذ (حامد زهران، 2005، 74)، ومن مظاهر النموالانفعالى والوجدانى في هذه المرحلة هو ضبط الانفعالات، والسيطرة على الانفعالات، ومن مظاهر النمو الاجتماعى السعي نحو الاستقلال ونمو الوعى الاجتماعى والمهارات الاجتماعية (حسن شحاتة، 1994، 332)، ويضيف (ربيع يونس، 2010، 181) القدرة على تقبل ، وتفهم وجهات نظر الآخرين، والتواصل والتفاعل معهم، وظهور أحلام اليقظة ، وتعتبرهذه المرحلة مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالى؛ ولذلك يطلق عليها بعض الباحثين مرحلة الطفولة الهادئة، ويصف (محمود الناقة، 2005، 6) من مظاهر النمو اللغوى في هذه المرحلة تعلم مهارات القراءة والكتابة، ونمو التذكر ، وتزداد قدرته على الحفظ ويرتفع استخدام الفصحى عن ذي قبل، ويربط بكفاءة بين الكلمات، والأفكار، وتزداد الطلاقة التعبيرية.

منهج البحث وإجراءاته:

أولا:منهج البحث:استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى باعتباره المنهج المناسب لطبيعة الأسئلة وأهدافها، للإجابة عن سؤال البحث، ورصد الظاهرة موضوع البحث، وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث، باستخدام استبانة (قائمة مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى)للمعلمين والمحكمين ، وتحليل بيانات الاستبانة تحليلا إحصائيا، واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

-متغير البحث:يشتمل هذا البحث على متغير أساسى هو:

- مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى.

ثانيا:إعداد الإطارالنظرى للبحث:الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تتصل بمتغير البحث التالى:

-مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى.

ثالثا: إعداد أدوات البحث ، وتشتمل:

-استبانة تحديد مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى للمعلمين والمحكمين.

رابعا:تطبيق الأدوات:وتشتمل الخطوات التالية:

-اختيارمجموعة من معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

-تطبيق الاستبانة على مجموعة البحث(المعلمين).

-جمع البيانات ، وتحليلها، ومعالجتها إحصائيا.

-التوصل إلى نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها.

-وضع التوصيات والمقترحات.

خامسا:إجراءات البحث:وتشتمل الخطوات التالية:

للإجابة عن السؤال:ما مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى ؟اتبعت الخطوات التالية:

أ-الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات كتابة القصة

ب-استخلاص قائمة مبدئية بمهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى

ج-عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، في صورة استبانة للتأكد من صدق القائمة.

د-إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين والخبراء للوصول إلى القائمة في صورتها النهائية.

الإطارالنظرى للبحث:

مهارات كتابة القصة

- كتابة القصة هي قدرة التلميذ على التعبير عن مشاعره وأفكاره في موضوع محدد ، وبقالب قصصي مكتوب يعتمد على مجموعة من الأحداث لها حبكة تربطها شخصيات تجسدها وزمان ومكان تدور فيه، ويتسم بجمال الأداء، وصحة الكتابة، وأصالة الأفكار، وتنوعها(مصطفى موسى، 2002، 213-259).

- وكتابة القصة أكثر النواتج التربوية أهمية، وتتطلب تنمية كتابة القصة باعتبارها نوعا من أنواع الإبداع–التدريب وإتاحة الفرص للتعليم وتوفير البيئة التعليمية التي تتسم بالحرية وإعطاء الطلاب فرصا للتفكيروتشجيعهم واحترام الأفكارالجديدة التي يقدمها الطلاب، وتوفير جو خلاق مبدع (حسن شحاتة، 2008، 175، 182).
- وحينما تكون الكتابة موجهة للطفل فالأمر يكون مختلفا فكل بقعة حبر، وكل جرة قلم سوف تترك أثرًا قويًافى نفس ذلك الطفل؛ فالكتابة للطفل عمل ليس سهلاً ويتطلب وعيًا وإدراكًا ومعرفة بشتى أنواع المعارف المختلفة ، ومعايشة للحياة اليومية، التي يعيشها الطفل ومواكبة لتطور المجتمع والعالم من حوله .وقد سئل الكاتب الإنجليزى صمويل بيكيت:لماذا لا تكتب للأطفال؟فقال:لأنى لم أنضج بعد(أحمد سويلم، 2002، 29)
- وقد يكون السر وراء تلك الصعوبات، شعور الكاتب بالمسئولية الأخلاقية تجاه ما يكتبونه، فيحاولون تقديم الأمثلة الجيدة للأطفال عن الرحمة والعطف على الآخرين ، العدالة ، والاحترام، والصدق(135 ،1998، **Cedrric Cullingford**
- وحينما يكتب كاتب ما للأطفال فإنه ينبغي أن يضع نفسه مكانهم ويشعر بمشاعرهم ، وينظر إلى العالم بنظرتهم هم لا بنظرته هو .
- وأكدت دراسة (هبة محمد، 2014) أهمية التدريب على كتابة القصة للوصول بالمتعلم إلى التمكن من مهارات التعبير الإبداعى ، والتي تعد الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، فتدريب الطلاب على كتابة القصة يتضمن التدريب على سلامة الخط واختيار الألفاظ، وكتابة الجمل والفقرات، وتنظيم الفكر، واستخدام الأسلوب المناسب للتعبير عنها ، ومراعاة استخدام علامات الترقيم، والصحة اللغوية والنحوية؛ وتلك المهارات من أهم المهارات العامة لتحسين التعبيرالكتابى –بصفة عامة–؛ ومن ثم التحسن في كتابة القصة –بصفة خاصة–من الناحية الشكلية التي تعد جزءا أساسيا في أية عملية كتابية.
- وتوضح دراسة (ماهرعبد البارى، 2003) على ضرورة إتاحة الفرصة للطلاب للنقد وإبداء الرأي والتفكير والتخيل والإنطلاق من خلال القصة باعتبارها إحدى مجالات

الإبداع، فالتدريب على كتابة القصة يتيح للطلاب الفرصة للتفكير وعرض وجهات النظر والأراء

ومما يبرزأهمية التدريب على كتابة القصة كذلك ما أكدت بعض الدراسات السابقة، ومنها:

- دراسة(إياد عبدالجواد، 2001)التي أكدت ضرورة عدم اقتصار المعلمين في تصحيح الكتابة على الأخطاء الإملائية والنحوية، وتهميش المضمون، بل يجب أن يكون موجها نحو مهارات الكتابة الأخرى.
- دراسة(رحاب عبدالله، 2005) التي أكدت ضرورة التعليق على كتابات الطلاب القصصية ؛ كى تظهر جوانب القوة وتعالج جوانب الضعف على أن يتسم ذلك دون تجريح لأى تلميذ.
- إضافة إلى ما سبق ما أشارت إليه (سمر الفيصل، 2002)باعتبار أن القصة تعد إحدى أنواع أدب الأطفال المحببة لدى الطلاب، حيث أكدت أهمية تكوين الخبرات اللغوية والفنية أثناء تدارس كيفية كتابة القصة وفهمها والوعى بتفاصيلها

-عناصرالبناء الفني للقصة:

يرى(مفتاح دياب، 1995، 150–145):أن أي عمل قصصى سواء كان موجها للأطفال أم للكبار، لايكون ذا قيمة، إلا إذا توفرت فيه عناصر معينة، ومقومات أساسية للقصة، وهى الموضوع أو الفكرة الرئيسية، والشخصيات، والبيئة الزمنية، والمكانية، والحبكة، أومايسمى بالعقدة، والأسلوب الذى عن طريقه ينقل الكاتب فكرة القصة وحبكتها إلى صورة لغوية فنية مناسبة، ثم الحل في النهاية، وهى معايير للحكم على القصة وتقدير قيمتها.

وتشير(هدى قناوى، 1990، 173)أن القصة بناء فنى أدبى متكامل محكم، فالعمل القصصى له إطارخاص تحكمه مجموعة من العناصر، وراوى القصة يجتهد في رسم الجو الملائم للقصة، وتصوير الشخصيات، والمناظر الطبيعية، فما يقدمه لابد أن يخدم البناء القصصى، فالفكرة التي تتضمنها القصة، وجوها النفسى، ومناسبتها للقارئ أو

المستمع كلها أشياءلابد أن يهتم بها الأديب، وكذلك ترتيب عناصر الفكرة وانسجامها واللغة والأسلوب التي تصاغ به الفكرة.

وبناءعلى ماسبق تتحدد جودةالقصة، ومدى ملاءمتها لما تقدم من أجله بمدى جودة عناصرها الفنية، فالقصة تقدم في صورة بناء متكامل، عناصر هذه البناء جميعا تسهم في إبراز فكرتها، وبالتالى تزداد جودتها، وقيمتها.

وترى الباحثة أنه إذا تم اختيار القصة بعناية من حيث اشتمالها على عناصر بنائها الفني بشكل واضح وبسيط، ثم تقدم للطفل في صورة جذابة وشيقة، فيها متعة تجعل الطفل يحلق في عالم الخيال، مما يجعل القصة تقوم بدورها في توسيع خيال الطفل، وتربية تذوقه الجمالى، ونموه الوجدانى لذلك خيال الطفل يصبح متذوقا للقصة، ومبدعا لهاومدركا لمفاهيمها البنائية، ويحببه ذلك في الإطلاع والقراءة، فيما بعد ويؤثر تأثيرا إيجابيا على سلوكه وتصرفاته.

أولا: الفكرة

يرى (محمد حسن، 1992، 152) أن الفكرة هى العمود الفقرى للقصة، وتشبه الجنين الذى تضمه البنية الكاملة، والأديب الناجح هو الذى يعرف كيف يختار موضوعه، ويحدد الفكرة التي تتضمنها قصته، واختيارالفكرة تكشف هدف المؤلف وغايته، وتؤكد (هدى قناوى، 1994، 175)أن القصص الأدبى يجب أن تكون الفكرة الجيدة فيه، هى الفكرة التى تتناول موضوعاً يثير إنتباه الطفل لتعلقه بعالم الطفل وبيئته وخياله ، أو لغرابته، أو لإستهوائه للنفس ، وفكرة أى قصة لابد أن تتلاءم مع مرحلة نمو الطفل عقليا ولغويا وانفعاليا واجتماعيا فما يصلح للأطفال الصغار قد لايصلح للأطفال الأكبر سنا

ويوضح (كمال الدين حسين، 1998، 23، 24)أن الفكرة هي ما تجرى أحداث القصة في إطارها، وحسن اختيارها يمثل الخطوة الأولى، في طريق وضع قصة ناجحة، فيجب أن يتوافر للكاتب تصور كامل للفكرة، لأن هذا يمثل الأساس الذى ستبنى عليه العناصرالفنية الأخرى، فالفكرة كأنها مفتاح كنز، و الكاتب بعد ذلك يفتح الكنز، وينتقى منه ما يشاء من جواهر، ويحسن عرضها بأسلوب شائق يستحوذ على العقول والقلوب،

وتكشف عن هدف المؤلف، والفكرة متطورة بتطور أحداث القصة، ولايجب عرضها مباشرة ، بل يجب أن يتعرف عليها القارئ طفلا أو بالغا، من خلال سياق الحدث، ومناقشة أجزائه وشخصياته، فالفكرة لايجب أن تصاغ في شكل موعظة أو رسالة أخلاقية، بل هي انطباع عام يشعر به التلميذ، حول الحدث عندما يكتمل بنهاية القصة

ويشير(كمال الدين حسين، 2000، ، 23، 26) أن الفكرة قد تكون خاطرا، أووجهة نظر، أوحكمة يمكن استخلاصها من القصة، ففى حكاية "الأرنب والسلحفاة "اللذين اشتركا فى سباق ، ومع ذلك فازت السلحفاة، فتكون الفكرة هنا عاقبة الغرور، والفكرة يمكن أن تصاغ فى مئات الأساليب، ولكن من الضرورى أن تتشكل القصة من وحدة فنية تظهر خلالها الفكرة الرئيسية دون أن تتنازعها أفكار ثانوية تخفض من تأثيرها، كما فى قصة "الدجاجة الحمراء" ، كانت الفكرة الرئيسية للقصة تدور حول التعاون ، لكن كانت هناك أفكارأخرى وهى قصة رغيف الخبز غير أنها لم تؤثر على الفكرة الرئيسية أو تتعارض معها، و بعض القصص يمكن أن نعرف الفكرة من العنوان، ولكن هذا لاينطبق على كل القصص، فهناك قصة بعنوان"سعد الغبى"قد تفهم من العنوان أن القصة تحمل معنى "الغباء " ولكن الحقيقة أن القصة تدور حول فكرة العقل

ويرى(**John**، 2001، 45)أن الفكرة هي الخيط المتشابك الذى يجمع كل عناصر القصة، في اتساق وتكامل.

ويؤكد (كمال الدين حسين، 2005، 8) أن القصة الجيدة هي التي تتناول موضوعا يثير انتباه الطفل، لغرابته، أو لارتباطه بعالم الطفل وبيئته وخيالاته واستهوائه النفسى، ويرى (محمود الضبع، 2009، 67، 68):أن هناك فكرة عامة تدور حولها الفكرة، وأفكار فرعية، تتقاطع معها، والأفكار مجردة، لذلك يجب نسجها في موضوع، والكثيرمن موضوعات القصة تعتمد على الأفكار الناتجة عن القيم مثل: الصدق والأمانة.

وترى الباحثة أن الفكرة لابد أن تتناسب مع خبرات الطفل السابقة، ومع بيئته، ولا تقدم الفكرة بشكل مباشر، بل يتعرف عليها الطفل من سياق الحدث، وتكون في مستوى الطفل بحيث يستطيع أن يتوصل إليها بمفرده، وتكون واضحة وغير غامضة، أن تكون جيدة وذات قيمة وتهدف الرقى بسلوك الطفل ، وإثارة اهتمامه، فيستطيع التعايش معها ويساير أحداثها .

ثانيا: الحبكة:

يرى (محمد حسن بريغش، 1992، 154) أنه يمكن للقصة أن تعتمد على حادثة واحدة أو حوادث مترابطة، ويمكن للحدث أن يكون نواة لقصة إذا استطاع الكاتب أن يعرض تفاصيله بشكل مؤثر، وينبغى عدم الإكثار من الحوادث فى قصص الأطفال ، مع اختيار الحوادث التى تتلاءم مع بيئة الطفل وتفكيره.

ويؤكد (سميح أبو مغلى ، 1993، 57)أنه بعد أن تتضح الفكرة فى ذهن الكاتب، عليه أن يضع سلسلة من الوقائع والحوادث بطريقة مقنعة، ومترابطة ترابطا منطقيا يجعل من مجموعها وحدة متماسكة الأجزاء، ويؤكد(مفتاح محمد، 1995، 147–146)أن مفهوم حبكة القصة هى مايحدث من حوادث فيها، وأن تكون حوادث القصة وشخصياتها مرتبطة إرتباطا منطقيا يجعل من مجموعها وحدة ذات دلالة، وترى (حنان عبدالحميد، 1993، 172) أن أبسط صورة لبناء القصة هى التى تتكون من ثلاث مراحل رئيسية:المقدمة، العقدة، النهاية، فنجد المقدمة هي مدخل للقصة، وتمهيدا قصيرا للفكرة، ثم بعد ذلك ينمو الصراع ، وتصل إلى أقوى الحوادث إثارة، وتمثل ذروة الأزمة، وبعدها تتبدد الأزمة ويظهر الحل، ثم يصل الكاتب بقارئه إلى نهاية القصة.

ويرى (كمال الدين حسين، 1998، 247–246)أنه فى بناء الحبكة يجب أن ترتبط الأحداث برباط منطقى مبرر، ويكون بعيدا عن المعجزات والحيل التى تفقد الحبكة مصداقيتها، وتتصاعد الأحداث من بدايتها إلى قمة الحدث أو الذروة أو العقدة ثم تحل العقدة التى يصل بها إلى النهاية، ويكون هناك حدثا رئيسيا ، وأى أحداث ثانوية يجب أن تغذى الحدث الرئيسى، ويكون الحدث واضحا سهل التعرف عليه، وتتضمن الحبكة العديد من عوامل الجذب والتي تساعد على جذب اهتمام المتلقى ومنها: الأحداث المشوقة المميزة، وتدفق الأحداث دون مقاطعة بأحداث جانبية، الأماكن المحببة للمتلقى والتي تثير خياله، والشخصيات المحبوبة غير المنفرة .

ويشير (رشدى طعيمة، 1998، 111): بأنها سلسلة حوادث القصة، والتي ترتبط ارتباطا منطقيا فيما بينها، وتشرك الشخصيات داخل المواقف الصراعية في القصة، فيجعل منها وحدة ذات دلالة محددة.

ويؤكد(كمال الدين حسين، 2000، 246) أنها ترتيب أحداث الموضوع في الزمن، أي تسلسل الأحداث، فهناك قصص ترتيب أحداثها في زمن واحد ، والأخرى تتضمن أزمنة متداخلة

ويرى(كمال الدين حسين، 2005، 13) أنه مع بداية القصة نلاحظ ما يعرف بالموقف الدرامى الذى تقوم به الشخصية الرئيسية(البطل)، ويحدد نوع الصراعات التي سوف تشارك فيه هذه الشخصية فمثلا: عندما تبدأ القصة بعرض موقف شخص فقير لديه أطفال يسعى جاهدا للبحث لهم عن الاحتياجات الأساسية، فنجده منذ اللحظة الأولى في صراع مع المجتمع ، صراع بين الرغبات والأمنيات، وتنشأ من هنا درامية الموقف الناتجة عن هذا الصراع.

ولذلك فالموقف الدرامى يتحدد بوجود قوة تدفع الشخصية الرئيسية للتحرك لتحقيق هدف ما قد يكون حلا لمشكلة، أو إنجاز تفوق، أو حدوث تحول للبطل.

ويرى (ماهرعبدالبارى، 2010، 208) أن الحبكة قد تكون مفككة، أي تقوم على مجموعة من الحوادث والمواقف المنفصلة، التي لا ترتبط برباط ما، وقد تكون الحبكة متماسكة، تقوم على حوادث ومواقف مترابطة.

صور الحبكة

ويرى(أحمد مكى، 1991، 78)أن هناك صورتان للحبكة وهما:

(أ) صورة البناء:و فيها يعتمد السرد على شخصية البطل، فتدورحوله أحداث القصة، فيكون العمود الفقرى الذى يربط بين أجزاء القصة، وقصص المغامرات من هذا النوع.

(ب)الصورة العضوية: وفيها يرسم الكاتب تصميما هيكليا واضحا لقصته، ويرتب الأحداث والشخصيات فيها بحيث يؤدى كل منها دوره في مكانه المناسب، لتؤدى إلى النهاية المرسومة، وأبسط صورة لبناء القصة هي التي تتكون من ثلاث مراحل رئيسية(المقدمة–العقدة–الحل).

وترى(شيماءمكى، 2012 ، 19) غالبا ما تبدأ أحداث القصة بمقدمة قصيرة وتمهيدا للفكرة، وهى مدخل تتابع بعده الأحداث، وينمو الصراع بعد ذلك حتى نصل إلى أقوى

الحوادث إثارة ، فنجد أزمة درامية تعقدعندها الحبكة وتتشابك الأحداث في شكل عقدة أو مشكلة تشد انتباه التلميذ، فتجعل القارئ في شوق لمعرفة الحل، وتجعله يفكر في حلول لها بحيث يصل إلى قمة نشاطه الذهنى إلى أن يأتي الحل فيشعر بالراحة ويهدأ ويحدد موقفه من الشخصيات، ويشعر بنهاية الحدث.

ويشير(كمال الدين حسين، 2000، 247-246)أن الحبكة الجيدة تعمل على تسلسل الأحداث بشكل منطقى مبرر، بعيدا عن المصادفات والحيل والمعجزات التي قد تفقد الحبكة قوتها ومصدقيتها، فتتضمن حدثا واحدا رئيسيا تتحرك وحداته الفرعية نحو الذروة من خلال الصراع الذى ينمو تدريجيا من وحدة إلى أخرى ثانوية تغذى الحدث الرئيسى متدفقا دون انقطاع أو توقف، ثم تتصاعد الأحداث من بدايتها إلى ذروة الحدث أو قمته، ثم حل العقدة التي يصل بها إلى النهاية.

وتوضح(هدى قناوى، 1990، 179) أن لكل عمل قصصى نظام معين أو أسلوب تنظم فيه الأحداث، وهذا النظام هو ما يميز حبكة عن أخرى، ومهما كان النظام فلابد من تسلسل الأحداث في تناسق بحيث تبدو الأحداث مناسبة انسيابيا دون تطويل أو حشو، ويكون الحواربين الشخصيات طبيعيا غير متناقض، ويكون مما يقبله العقل، وخاصة في القصص الواقعية، وأن تتدرج القصة في حوادثها بحيث تحتفظ بانتباه الطفل حتى لايمل مواصلتها، وأن يكون هناك توازن بين مراحل القصة فلا يطيل الكاتب في المقدمة، ولا يبالغ في عرض العقدة، ويؤخر الحل في المواقف التي تحتاج إلى الخلاص والإنقاذ.

ويستطيع التلميذ بالتدريب تحليل أحداث القصة، وحبكتها، وحل المشكلات التي تتعرض لها شخصيات القصة، ويضيف حلولا من وحلى خياله، تتفق وطبيعته، وخبرته، وتشعره بالرضا والسعادة عند نهايتها، فيصبح أكثرتذوقا للأدب.

ولذلك يجب أن تكون الأحداث واضحة ومنطقية ومتدرجة ومناسبة لبيئة الطفل وتفكيره، والمرحلة العمرية التي وضعت من أجلها القصة، فتساعد على جذب اهتمام الطفل، وتحتفظ بانتباهه حتى لايمل مواصلتها، ويكون هناك توازن بين مراحل القصة فلا يطيل الكاتب في المقدمة، ولا يبالغ في عرض العقدة، ويؤخر الحل في المواقف التي تحتاج إلى الإنقاذ.

عناصر الحبكة

وتتكون الحبكة من عدة عناصر:

(أ)الأحداث:ويرى حسين القبانى(1979، 27) أن الحدث هو مجموعة من الأفعال مرتبة ترتيبا سببيا، تدور حول موضوع محدد، وتصور الشخصيات وصراعها مع الشخصيات الأخرى، وعلى الكاتب أن يترك الموضوع ينضج في ذهنه قبل أن يصيغه فى القصة، ويجب أن يكون الحدث متماسكا، وبعيدا عن السرد غيراللازم.

ويرى(على عبدالجليل، 2005، 65):أن الحدث له ثلاثة أركان وهم (فعل، فاعل، معنى)، فالفعل يتصاعد منذ اللحظة الأولى، وينسج خيوطه ليكون معنى و ليشكل بناء القصة، والفاعل هو مجموعة الكائنات التي تتحرك داخل القصة، وليس البطل فقط

(ب) العقدة: وتعرفها(نجلاءأحمد، 2010، 67) بأنها الذروة أو القمة التي تبلغها أحداث القصة، حتى تصل إلى أعلى درجة من التوتر، ثم يكون الحل في نهاية القصة، وهى العنصر الأدبى الذى يضمن استمرارية حركة القصة، والعقدة الجيدة تحتوى على عنصر الإثارة التي تجعل القارئ يستكمل قراءاته متسائلا ماذا سيحدث بعد ذلك(**John**، 45 ،2001)،

ونلاحظ مما سبق أن الحبكة هي النقطة التي تتشابك عندها أحداث القصة، وتجعل التلميذ في ترقب وشوق لمعرفة الحل، وهى مهمة حتى لايمل التلميذ من مواصلة القصة.

(ج)الحل: وهو يأتي في نهاية القصة المرسومة من قبل الكاتب، نتيجة صراعات بين الشخصيات، فتؤدى بالبطل إلى الخروج من الأزمة الدرامية.

ويرى(محمود الضبع، 2009، 70) أنه من الممكن ترك مساحة للتلميذ ليتوقع الحل ويكتشفه، وذلك باستثارة مهارات التفكير، للوصول إلى الحلول المقترحة

ثالثا: الشخصيات

الشخصيات هي المحور الأساسى للقصة، ولذلك لابد أن تكون مألوفة وفي دائرة اهتمام التلميذ

فترى(هدى قناوى، 1994، 180-179) أن الشخصيات عنصر من عناصر البناء الفنى للقصة، وهو محور أساسى فى قصص الأطفال، وتعمل مجتمعه لإبراز الفكرة التى من أجلها وضعت القصة، فالفكرة فى القصة أشبه بالتصميم فى النسيج، أما الشخصيات والحوادث والحوار وبقية العناصرالأخرى فهى تشبه خيوط النسيج فى علاقة بعضها ببعض وترتيبها .

ويعرفها (كمال الدين حسين، 1998، 247، 248) بأنها ماتشخص أو تجسد الأفكار الأساسية المتضمنة فى الموضوع ، والكاتب المبدع هو من يجيد بناء شخصياته، والشخصية جيدة البناء هى المتوحدة مع ذاتها من خلال أبعادها:النفسية، و الاجتماعية، والفيزيقية، وهناك الشخصيات الرئيسية، الشخصيات الثانوية، والشخصيات الرئيسية هى الشخصية التى تؤثر وتتأثر بالأحداث فتنمو مع نموها وتتحول بتحولها وهى الشخصية المؤثرة ، أما الشخصيات الثانوية فهى أقرب من الثبات فى بنائها تساعد على سير الأحداث ولكنها لاتتأثر بها ولا تتحول بتحولها ، ويجب ألا تتخذ الشخصيات اتجاها واحدا سواء سلبيا أو إيجابيا، بل يجب أن تتخذ الشخصيات الاتجاهات المعتدلة أن ظهور البطل في القصة بمستوى يفوق الواقع قد يسبب إحباطا للأطفال عندما يتعاملون مع شخصيات واقعية، ويجب أن تنال كل شخصية جزاءها سواء كان عقابا أو ثوابا.

ويرى (كمال الدين حسين ، 2000، 35-33) أن الشخصية فى قصص تلاميذ المرحلة الابتدائية ، يجب أن تكون واضحة فى ملامحها، متوافقة مع أحداث القصة، كما فى قصة كامل الكيلانى"الدجاجة الحمراء" فالدجاجة مكافحة فى حياتها، عكس الديك الرومى الذى يبدو مغرورا منذ البداية، ولايسمح للشخصية بتحقيق النجاح دون بذل مجهود ، وهذا تطور طبيعى للقصة، وقد يكون في الشخصية جوانب سلبية وجوانب ايجابية، ففى قصة "قاضى الغابة " فمشمش كان قويًا إلا أنه أخطأ عندما اختلف مع اخيه على قرص الجبنة، وقد تكون الشخصية حيوانا أو نباتا أوجمادا، وتظهرالشخصية بمستوى واقعى، ففى قصة "القوى والعقل" لم يفعل الطفل شيئا مع الجمال سوى أن اقترح عليه فكرة ، فلا يمكنه مثلا مساعدة الحمال فى حمل القمح الثقيل، يفهذا ما ينافى طبيعته الفيزيقية ، والشخصية قد تمتلك صفة ما تحركها فى الحدث، لكن هذا لايمنع من تغيرها فى النهاية

إلى الأفضل أن كانت سلبية، كما فى قصة الأرنب الغضبان الذى تحول فى نهاية القصة عن طبيعته المتمردة ويعود للصواب

ويوضح (كمال الدين حسين، 2005، 18) أن الشخصيات في القصة هي صانعة الأحداث، ومحور الأفكار فهى تعمل لإبراز الفكرة التي من أجلها وضعت القصة، وتضفى الحياة على القصة، ومهما كانت الفكرة والحبكة فإنها بدون الشخصيات الجيدة، لاتزيد عن كونها فعلا ضعيفا.

وتؤكد (شيماءمكى، 2011، 20)أن الشخصيات هي المحور الأساسى الذى يتعايش معه متلقى القصة، ولذلك يجب أن تكون مألوفة وتقع في دائرة اهتمام التلميذ، سواء شخصيات بشرية، أوحيوانية، أو واقعية، أو خيالية، فتتميز بالاتساق في سلوكها وأفكارها، وقيمها، مما يؤدى إلى مصدقية القصة، ويسهل على التلميذ معرفتها وفهمها والتعايش معها، ويشعر أنها جزء من الحياة.

ويرى(كمال الدين حسين، 2000، 248) أن الشخصيات تنقسم إلى نوعين:

-الشخصيات الرئيسية (المستديرة أوالنامية):هي التي تنمو مع الأحداث فتنمو مع نموها وتتحول بتحولها، وهى الشخصية المؤثرة في المتلقى

-الشخصيات الثانوية (المسطحة أوالثانية):وهى أقرب إلى الثبات في بنائها تساعد على سير الأحداث ، وتلقى الضوء على الشخصيات، ولكنها لا تتأثر بسير الأحداث، ولا تتحول بتحولها.

وهناك تقسيم أخر للشخصيات فهناك:

-شخصيات رئيسية: وعرفتها (نجلاء أحمد، 2010، 67) أنها محور القصة، فهى تؤثر وتتأثر بالأحداث، وتؤدى وظائفا هامة في تطوير الحدث.

-شخصيات جاهزة أو ثانوية: وعرفها(إيزكى إمبرت، 2000، 339)أنها شخصيات لها طابع واحد، ولايطرأ عليها أية تغييرات.

ويشير (كمال الدين حسين، 2005، 25-24)أن شخصيات قصص الأطفال يجب أن تتميز بخصائص تجعلها مناسبة وفق مرحلة النمو التي يكونون فيها، وأهم ما يجب أن يراعى هو الوضوح -التميز-التشويق

1 -الوضوح:

يستدعى رسم الشخصيات بعناية مع التركيز على الجوانب الملموسة ، بحيث تبدو الشخصية مجسمة بشكلها ولونها، وسائر خصائصها المادية في مخيلة الطفل، وكأنما يراها أمامه نابضة بالحياة والحركة.

2 -التمييز:

فيحتم ألا تتقارب الشخصيات في أسمائها، أو في صفاتها، أو بعض خصائصها، مما يؤدى إلى تدخل في مخيلة الطفل فيخلط بينها

والوضوح والتمييز معا يقتضيان ألا يزيد عدد الشخصيات على مستوى قدرة الطفل على الاستيعاب والتذكر

3 -التشويق:

يدعو إلى اختيار شخصيات تستهوى الأطفال سواء كانت هذه الشخصيات من الحيوان أو من الشخصيات المحببة في عالم الأطفال، أو أبطال الأساطير

4 -أن تكون الشخصيات واضحة في تصرفاتها وسلوكياتها، وأن تتفق مع الحدث

5 -أن تتنوع مابين الإنسان والحيوان والجماد

6 -أن يتسق الحوارمع سمات وخصائص الشخصية

7 -أن تتميز بالتطوير المستمر

8 -أن يكون للقصة جوانب سلبية بالإضافة إلى الجوانب الإيجابية

ويرى(محمودعبدالمعطى، وآخرون، 1992، 114-113)، و(شربيط أحمد، 1998، 35) أن هناك أبعاد يجب مراعتها عند كتابة الشخصيات، لأنها تؤثر في سلوكها، لتخرج القصة في أبهى صورة.

1 -البعدالجسمى(الخارجي):ويتمثل في صفات الجسم المختلفة من طول ، وقصر، وهيئة، وسن

2 -البعدالاجتماعى:ويقصد به الفئة الاجتماعية التي تنتمى إليها الشخصيات، ومهنتها، وثقافته.

3 –البعد النفسى:ويشمل رغبات الشخصيات، وآمالها، ومزاجها من هدوء وانفعال وانطواء أو انبساط، ومشاعر وأفكار، وصراعات.

ولذلك ففي قصص الأطفال يجب أن تكون الشخصيات واضحة، وعدد الشخصيات في القصة يجب أن تكون تكون مناسبة لحجمها، وما يتطلبه الحدث وتتناسب مع المرحلة العمرية للتلميذ، وتكون نابضة بالحركة والحياة، فيستطيع التلميذ تقمصها، ويستطيع التمييز بين شخصية البطل والشخصيات الأخرى، فالكاتب الجيد هو من يستطيع رسم شخصيات قصته، فتكون أشبه بالشخصيات التي يقابلها في حياته ، مع مزيج من بعض الخيال، ويراعى عند كتابتها، البعد الجسمى، والاجتماعى، والنفسى، إلى أن تصبح الصورة واضحة.

رابعا:البيئة الزمانية والمكانية

يؤكد(على الحديدى، 1991، 181–180)أن بيئة القصة الزمانية والمكانية هامة تماما كالحبكة، فزمان القصة قد يكون الماضى أو الحاضر أو المستقبل، والقصة قد تقصد إلى الغموض فى المكان فتطلقه ولا تحدده التحديد الكامل، لتعطى الشعور بأن المدينة فى القصة هى كل مدينة صغيرة أوكبيرة، و كل مجتمع ريفى أوصناعى ، وقد يذكر المكان ضمنا حين نذكر بناء معروف ، وقد تكشف القصة عن المكان بواسطة لهجة محلية، أو مصطلحات عامية لسكان أقليم بعينه، أويذكر النشاط الخاص لهؤلاء السكان أوعاداتهم المعروفة، وزمان القصة ومكانها يؤثران فى الأحداث وفى الشخصيات، والأحداث مرتبطة بالظروف التى تسود فى الزمان والمكان اللذين وقعت فيهما، والارتباط بكل ذلك ضرورى لحيوية القصة لأنه يمثل بطاقتها النفسية ، وخلفية القصة وجوهرها العام يجب أن يكونا سليمين زمانا ومكانا ، سواء فى عالمنا أو فى عالم آخر، بحيث يضيفان إلى القصة الصدق ويبعثان فيها الحياة، وكل قصة تحدث فى بيئة بعينها، يجب أن تعطى جو هذه البيئة والإحساس بها، ونواحى الشعور الذى يوحى به المكان فى واقعه

ويحدد(كمال الدين حسين، 2000: 39–35) أهم خصائص إطار الزمان والمكان وهى:القدرة على إثارة الخيال ، وأن يكون المكان مناسبا للشخصيات، وأن يكون المكان والزمان مناسبين للفعل، وأن يكون المكان جزء من الحدث، وأن يكون المكان والزمان مصدرا للمعلومات

وتري(هدى قناوى، 1990، 186–185) أن البيئة هي الوسط الطبيعى الذى تجرى في إطاره أحداث القصة وتتحرك فيه شخصياتها في زمان ومكان لهما خصائصهما ومؤثراتها، لأن كل بيئة مكانية، وكل حقبة زمانية في حياة الأفراد والجماعات ذات طبيعة خاصة، ومعرفة البيئة الزمانية والمكانية أمرا ضروريا لأنه من خلالهما يمكننا فهم الأحداث، وسلوك الأشخاص، وتحديد القيم التي يمثلونها، والكاتب الناجح هو الذى يظل في تحريكه للأحداث والأشخاص مرتبطا بالمقومات العامة للبيئة الزمانية والمكانية، فلا يقحم عليها مالا ينتمى إليها.

ويؤكد(رشدى طعيمة، 1998، 273–272)أن القصص تدور في تاريخ قديم أوحديث أو في المستقبل، ومن حيث البيئة المكانية قد تدور أحداث القصة في بيئة منها ما هو ريفى أو حضرى، ومنها ما هو غيرواقعى مستوحى من خيال المؤلف

وتوضح (شيماءمكى، 2012، 23) أن التلميذ من خلال القصة أن يتعرف على أزمنة مختلفة وأماكن متعددة، لها طبيعتها، ولها عاداتها وقيمها، ويتعرف على أماكن مختلفة مثل: القرية، الغابة، الصحراء، المنزل، الحديقة وغيرها، وإعطاءالتلميذ هذه الأمكن والأزمنة، تساعده في قصصه الخيالية التي يقوم بابتكارها أن تكون أكثر وضوحا وتحديدا لزمانها ومكانها، وبالتالي معرفة ملامح القصة ووضوحها، فإذا كانت أحداث القصة تدور في القرية فيجب وضوح جمال الطبيعة وروعة المناظر وبساطة الحياة، وتصوير ما في القرية من الجد في العمل، والتعاون بين الناس ، وهذا يختلف عن البيئة الساحلية والصحراوية، فكل بيئة لها مظاهرها في الحياة، وكذلك طبيعة النهار تختلف عن طبيعة الليل، فالنهار فيه طمأنينة أما الليل فيظهر فيه الظلام والوحشة، وبالتالي الشعور بالخوف. ولذلك فيكون إطار الزمان والمكان يساعد الطفل في إبداعاته، وينمى ذوقه الأدبى للقصة.

ويشير (كمال الدين حسين، 2005، 37)إلى أن أهم خصائص البيئة الزمانية والمكانية هي:

1 –القدرة على إثارة الخيال، فعند وصف طبيعة الزمان والمكان وصفا جميلا، فإن ذلك يساعد التلميذ على تخيل ما يكون عليه المكان والزمان من هذا الوصف، وعندما

يجهل الكاتب الزمان والمكان ، بقوله في قديم الزمان، أو في مكان بعيد، فإن ذلك يتيح للتلميذ الفرصة لإعمال خياله حول ما يكون عليه هذا الزمان وهذا المكان، ويسترجع خبراته السابقة، في محاولة منه لوضع صورة لهذا المكان، من خلال إطار الزمان حسب خبرته

2 –يجب أن يكون المكان مناسبا للشخصيات: حيث إن المكان في قصص الأطفال يساعدهم على اكتساب حقائق علمية ومعرفية متعددة، فلا يمكن للقطط وهى من الحيوانات الأليفة أن تعيش في الغابات .

3 –يجب أن يكون المكان والزمان مناسبين للفعل: فيساعد ذلك في إكتساب التلميذ معارف ومعلومات وخبرة صحيحة، فإذا كانت القصة عن صيادين فيجب أن تقع على شاطئ البحر كمكان لها.

4 –المكان جزء من الحدث: وهو عنصر أساسى يؤثر في علاقات الشخصية وله دور مهم في علاقاتهم مع بعضهم البعض

البيئة الزمانية هي العصر الذى تدور فيه القصة، وما يترتب عليه من مراعاة لطبيعة هذا العصر فلى القيم والملابس والثقافة ، وكذلك الزمن الداخلى للتوقيت الذى ستدور فيه الحكاية وأحداثها، أما البيئة المكانية قد تترتب على ما تم تحديده من زمان، وقد يتعارض المكان مع الزمان لعلة فنية تفرضها طبيعة القصة، كأن يطلب المعلم من تلاميذه تخيل واستحضارزمن قديم في حياة معاصرة، ويتبقى أهمية تحديد المكان الخارجي في الريف أوالصحراءأو الأرض أو السماء، وكذلك المكاان الداخلى(محمود الضبع، 2009، 67–66).

يحدد كاتب القصة البيئة الزمانية، والمكانية؛ ليوضح ملامح القصة، فالقصة التي تدور في القرى تعطى الشعور بجمال الطبيعة، والهدوء ، والتي تدور أحداثها في الصحراء، تعطى الشعور بالسكون، وهذا يعبرعن تأثير البيئة في الأحداث، فكل بيئة لها مظاهرها في الحياة، وكذلك طبيعة النهار تختلف عن طبيعة الليل، فالنهار فيه طمأنينة أما الليل فيظهر فيه الظلام والوحشة، وبالتالي الشعور بالخوف، فلذلك يعطى الزمن إيحاءا

مختلفا عن الحدث ولذلك فإن إطار الزمان والمكان يساعد الطفل في إبداعاته، وينمى ذوقه الأدبى للقصة، وما على كاتب القصة إلا أن يمتلك مهارة الوصف بطريقة جيدة تجعل القارئ يتخيل المكان وكأنه حقيقة أمام عينيه.

خامسا:الأسلوب (سرد وحوار)

والأسلوب عن طريقه ينقل الكاتب فكرة القصة وحبكتها إلى صورة لغوية فنية مناسبة، وترى(هدى قناوى، 1990، 189–188) أن الفكرة والأحداث والشخصيات متميزة في القصة، ولكى تصبح كلها شيئا واحدا متفاعلا، فلابد من عملية صياغة لغة وأسلوبا أدبيا خاصا، يساعدنا على التعامل مع عناصر القصة لتكوين البناء الفني المتكامل، فاللغة هي الألفاظ التي يستخدمها الكاتب، والأسلوب هو التراكيب الحقيقية والمجازيةالتى يستعين بها في إبراز الفكرة ورسم الشخصيات، وتصوير الأحداث.

ويشير(على الحديدى، 1991، 50) إلى أن أسلوب الكاتب في بساطته هو اختياره للكلمات وتراكيبها في جمل وفقرات على نسق معين، ليقدم به أدبا للقراء، والأسلوب القصصى الجيد هو الأسلوب المناسب للحبكة والموافق للموضوع والموائم للأفكار، والملائم للشخصيات، وهو الذى يخلق جو القصة، ويظهر الأحاسيس فيها ، ويشير(جابرعصفور، 2009، 194)إلى أن أسلوب الكاتب هو محصلة اختياره، والأسلوب ممارسة لا واعية من الكاتب

ويوضح (إسماعيل عبدالفتاح، 2000، 47)إلى أن السرد نوع من أنواع الأسلوب، وهو نقل للأحداث من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية، تمثلها لدى القارئ، فيتخيلها وكأنه يراها.

وترى(نجلاء أحمد، 2010، 67) أن السرد قد يكون سردا مباشرا، يتخذ فيه الكاتب لنفسه موقفا خارج القصة، وإما أن يكون سردا ذاتيا(الترجمة الذاتية):وفيها يبدو كاتب القصة فيها وكأنه البطل.

ويوضح(ماهر عبدالبارى، 2010، 208، 212)أن الحوار من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب في رسم الشخصيات، فهو يجعل القصة أكثر تشويقا حين يجد التلميذ شخصيات قصته تتخاطب وتتصارع.

ويرى(محمود إسماعيل، 2004، 156) أنه يجب أن نراعى في أسلوب القصص المقدمة للأطفال مجموعة من الشروط مثل:البعدعن الألفاظ الغريبة والصعبة ، والبساطة في الأسلوب، والتدرج من البسيط إلى المعقد، ومناسبته لقاموس التلميذ اللغوى، ومناسبته للمرحلة العمرية للتلميذ، عدم استعمال الألفاظ ذات الدلالات العامة والتجريبية، والخلط بين اللغة العامية ، واللغة الفصحى.

ويرى(جان سارتر، 2000، 141) أن كاتب القصة لايصبح كاتبا جيدا، لأنه يكتب عما يشعربه أو عن بعض الأشياء فقط، بل لأنه يكتب عن هذه الأشياء بطريقة معينة.

ويشير(كمال الدين حسين، 2005، 39–38)إلى مميزات أسلوب قصص الأطفال:

–الوضوح: يقصد به أن يكون في مقدرة الأطفال استيعاب الألفاظ والتراكيب اللغوية حتى يسهل لهم فهم الفكرة .

–القوة:وهى العنصر الثانى المكمل للوضوح، ويقصد بالقوة هنا قدرة الأسلوب على إثارة حواس الطفل، وإيقاظ مشاعره وإثارته وجذبه للاندماج مع القصة انفعاليا وذهنيا.

–الجمال:فيكسبه الأسلوب من خلال التوافق النغمى والتأليف الصوتى والموسيقى التي تستمر في مقاطع الجمل كل هذا يحقق جمال الأسلوب

وترى(شيماء مكى، 2012، 25) أن أسلوب القصة الجيد يمكن أن يبعث السعادة والسرور في نفوس الأطفال، بسبب التوافق النغمى الذى تتميز به القصة، ويكتسب التلميذ خبرات جديدة مرتبطة بالصورالجمالية الموجودة بالقصة كالتشبيه، والمجاز، فيصبح لدى التلميذ القدرة على التعبير عن القصة وأحداثها وشخصياتها، بدقة وجمال، ويستطيع التلميذ الكشف عن عواطف الشخصيات وإحساسهم وشعورهم، وربطها بالمواقف التي تمر بها الشخصيات، فتساعد القصة الجيدة في أسلوبها على تنشئة الأطفال تنشئة سوية وسليمة من جميع النواحى(النفسية، الاجتماعية، العقلية، المعرفية) فتدفعه للتفكير والتأمل ويصبح لديه أسلوب جميل بسيط وقوى وواضح في التعبير.

ولذلك كلما امتلك الكاتب ذوقا رفيعا ، استطاع تلاشى الكلمات الغريبة ، واصبح له أسلوب خاص يميزه بين الكتاب، ويجب التنويع بين أسلوبى السرد والحوار عند كتابة

القصة، فلابد أن يناسب الأسلوب شخصيات القصة وبيئتها، فتظهر شخصية الكاتب من خلال أسلوبه

ويقصد به (مفتاح محمد ، 1995، 150) أسلوب كتابة القصة الذى من خلاله ينقل الكاتب فكرة القصة وحبكتها إلى صورة لغوية فنية مناسبة ، والكاتب الجيد يجب أن يكون أسلوبه فى الكتابة هو الأسلوب المناسب للحبكة، والموافق للموضوع ، والموائم للأفكار، ليوقظ حواس الطفل ويثيره ويجذبه كى يندمج فى القصة ، ويجب على الكاتب أن يختارالألفاظ الرقيقة والخفيفة على السمع واللسان والشائعة الاستعمال لسهولة نطقها ، وليتمكن الطفل من فهم القصة دون مشقة ، ويمكن للكاتب دراسة قاموس الطفل اللغوى ليتعرف على مناسبة الألفاظ للمرحلة العمرية التى يرغب في كتابة القصة لها

مهارات كتابة القصة

كتابة القصة تدل على مستوى تفكير صاحبها، وتبين مشاعره الكامنة، ومدى سلامة اللغة لديه، ومقدار الحصيلة اللغوية التي يمتلكها، ومدى التمكن من مهارات كثيرة تتصل بتنظيم الأفكار، وعرض المعلومات، واستخدام اللغة، وتنسيق الشكل، وغيرها من المهارات التي ترتبط بالقصة وأسلوب كتابتها، وهذه المهارات يمكن تحقيقها من قبل التلاميذ من خلال التدريب والممارسة، والتكرار إلى جانب التشجيع، والتوجيه من قبل المعلم، وقد قام العديد من الباحثين بتناول مهارات القصة الذى يلاحظ من خلال كتابات التلاميذ، إلى جانب بعض الدراسات والكتابات التي حددت مهارات القصة بشكل تصنيفى، وفيما يلى عرض موجز لمهارات كتابة القصة:

-قسمت دراسة(مصطفى موسى، 2002)مهارات القصة على النحو التالى:

- مهارات خاصة بكتابة القصة وتتمثل في:
- صياغة مقدمة تمهيدية للقصة
- تتابع أحداث القصة وتسلسله
- إبراز عقدة القصة في أسلوب ملائم
- إنهاء القصة بحل مناسب لعقدتها، يغلب فيه الخير على الشر.

– وصف أبعاد شخصيات القصة الجسدية والعقلية والوجدانية

– وضوح البعد الزمانى لأحداث القصة التي وقعت فيه

– تصويرالبيئة المكانية لأحداث القصة التي وقعت فيه

– حرص كاتب القصة على صحة كتاباته من الأخطاء النحوية

– حرص كاتب القصة على صحة كتاباته من الأخطاء الإملائية

– مهارات إبداعية للقصة وتتمثل في:

– مراعاة الطلاقة التعبيرية في كتابة القصة.

– تنويع الأفكار والأساليب والأحداث والشخصيات بالقصة

–ظهور أفكار جديدة غير مألوفة في أفكار القصة أو أحداثها، أو شخصياتها ، أو عقدتها، أوحلها.

وقد قسمت دراسة (رحاب عبدالله، 2005) والتي هدفت إلى التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابى (والتي تضمنت كلا من القصة، والمقالة، واليوميات، والرسالة) لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية، –مهارات القصة كما يلى:

–مهارات عامة لجميع مجالات الكتابة(القصةوالمقالة واليوميات والرسالة)، وتتمثل في:

–كتابة عنوان جذاب ومحدد

–الأصالة (الحداثة)في اختيار الموضوع

–كتابة مقدمة للموضوع ثم لب ثم خاتمة ، المقدمة تمهد للموضوع وتحدده.

–وضوح الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية.

–المرونة والطلاقة في تناول الأفكار(تعددها)

–صحة الأفكار والمعلومات الموجودة بالموضوع

–ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا

–استخدام الأدلة والاقتباسات التي تدعم الأراء

-كتابة خاتمة تلخص الموضوع.

-اتساق التعبير مع القيم الدينية الإسلامية

-مهارات لازمة لأسلوب الكتابة لجميع المجالات(القصة والمقالة واليوميات والرسالة)وتتمثل في:

-اختيار المفردات المناسبة للمعنى

-وضوح معانى الكلمات والجمل والفقرات

-صحة تركيب الجملة

-صحة استخدام أدوات الربط بين الجمل والفقرات

-استخدام بعض التعبيرات البلاغية

-التعبير بطلاقة لفظية

-مهارات لازمة لشكل الكتابة لجميع المجالات(القصةوالمقالة واليوميات والرسالة)وتتضمن ما يلى:

- سلامة الكتابة من حيث الهجاء

- اتباع قواعد النحو في الكتابة

- صحة استخدام علامات الترقيم

- كتابة كل فكرة في فقرة تعبر عنها

- ترك فراغ في بداية الفقرة

- مراعاة الهوامش

- وضوح الخط وجماله

- مهارات خاصة بمجال القصة، وتتضمن ما يلى:

-تحديد المقدمة للزمان والمكان أو أحدهما

-تمهيد المقدمة للأحداث ومحاولاتها لجذب القارئ

-تتابع الأحداث تتابعا منطقيا وتمهيدا للعقدة.

-وضوح الشخصيات وتوافق الأحداث معها

-تنوع الأسلوب بين السرد والحوار

-قوة العقدة ومدى احتاجها للحل

-مناسبة الحل لمدى قوة العقدة

-كما قسمت دراسة(هناء مخلوف، 2006)مهارات كتابة القصة إلى ثلاث مهارات رئيسية: وهى:مهارات خاصة بعناصر القصة، ومهارات أساسية في الكتابة ومهارات إبداعية، وفيما يلى تفصيل ذلك:

مهارات خاصة بالقصة(عناصرالقصة)وتتمثل في:

-إبرازالفكرة الرئيسية للقصة

-صوغ مقدمة تمهيدية للقصة.

-كتابة أحداث القصة متسلسلة.

- إبراز عقدة القصة ومشكلتها

-تحديد البيئة الزمانية والمكانية لأحداث القصة.

-وضوح شخصية البطل.

-وصف شخصيات القصة وصفا واضحا(الصفات الجسدية والخلقية).

-مهارات أساسية في الكتابة، وتشمل التالى:

-ترك مسافة إضافية في بداية الفقرة

-استخدام بعض علامات الترقيم استخداما صحيحا

-استخدام بعض أدوات الربط(بعض حروف الجر، والعطف، والأسماء الموصولة) استخداما صحيحا.

-الكتابة بشكل صحيح خالى من (الأخطاء الأملائية وتكرار الكلمات، والكلمات العامية)في حدود مادرسه

مهارات إبداعية: وتتضمن التالى:

-كتابة أكبرعدد من الجمل حول القصة(الطلاقة).

-تنوع الأساليب في الكتابة بين الحوار والسرد(المرونة)

-استخدام الصور الخيالية في أسلوبه(الجدة)

-كتابة فكرة جديدة لم يتطرق إليها زملاؤه.

كما قسمتها دراسة (فيصل أبو سعدة، 2008)إلى مايلى:

المهارات الخاصة ببناء القصة، وتتضمن ما يلى:

-إبراز عنصرى الزمان والمكان في القصة التي يكتبها

-ترتيب الأحداث والوقائع للقصة التي يكتبها

-تسليط الضوء على الحدث الرئيس للقصة

-توظيف أسلوب الحوار في قصة يكتبها.

-توظيف كل عناصر القصة بشكل متكامل من أجل كتابة قصة واضحة الحدث

-تحديد الصراع في قصة يرغب في كتابتها (داخلى-خارجى)

-إنهاء قصة يكتبها نهاية مقنعة للقارئ

-إبراز ملامح الشخصية المحورية في القصة التي يكتبها

-تسخير الشخصيات الثانوية لقصة يكتبها لإبراز خصائص الشخصية الرئيسية

-توظيف الخيال في خدمة الحدث للقصة التي يكتبها

-تمييز نوع القصة التي يكتبها ، سواء كانت (رمزية، أو خيالية، أو تاريخية، أو أسطورية)

المهارات الخاصة بالمضمون:وتتمثل فيما يلى:

-اختيارفكرة عامة للقصة التي يرغب في كتابتها

-ترتيب الأحداث والوقائع لقصة يرغب في كتابتها.

-تحديد المغزى للقصة التي يرغب في كتابتها

-تحديد المغزى للقصة التي يرغب في كتابتها.

-التركيز على الحدث الرئيس للقصة التي يرغب في كتابتها.

القدرة على وضع حل مناسب لعقدة في قصة يكتبها

-توظيف البعد التراثى في القصة التي يكتبها

-إظهار الصراع في القصة التي يرغب في كتابتها.

-تحويل معلومة علمية قرأها إلى قصة يكتبها.

-المهارات الخاصة بالشكل، وتشمل مايلى:

-توظيف التراكيب اللغوية ليوضح غرضه من القصة التي يكتبها

-استخدام الألفاظ الموحية لإظهار حدث في قصته

-استخدام اللغة المناسبة لإظهار الزمان والمكان في القصة

-بينما اتخذت دراسة (خالد العبيدى، 2009)شكلا أخر في تقسيم مهارات كتابة القصة، حيث اكتفت بالمهارات الخاصة بالقصة، وأسلوبها ، وأدرجت تحت كل محور رئيس بعض المهارات الفرعية، وذلك على النحو التالى:

المحور الأول:فكرة القصة، وتتضمن ما يلى:

-تحديد نوع القصة(خياليةأو واقعية).

-اختيار عنوان جذاب للقصة.

-التركيز على فكرة محورية.

-ارتباط القصة بحياة التلميذ وواقع مجتمعه.

-تضمين أوجه تعلم مختلفة في القصة(قيم ، اتجاهات، معلومات، حقائق)

المحورالثانى:بيئة القصة(الزمانيةوالمكانية) وتشمل ما يلى:

-وضوح البيئة الزمانية والمكانية.

-مناسبة البيئة الزمانية والمكانية لطبيعة أحداث القصة.

المحورالثالث: حبكة القصة: وتتمثل فيما يلى:

-اختيارالبداية المشوقة للقصة

-جودة العقدة في القصة

-بناء القصة على عقدة أساسية واحدة

-التركيز على الحدث الأساسى في القصة أكثر من الأحداث الفرعية.

اختيارالنهاية الملائمة للقصة

المحورالرابع:شخصيات القصة:وتتمثل في:

-تحديد شخصيات القصة (الرئيسيةوالثانوية)

- مناسبة الشخصيات للقصة

-تسمية شخصيات القصة

-إبراز شخصيات القصة بصورة مقنعة.

المحورالخامس:أسلوب القصة:وتشمل:

-استخدام الحوار المنطقى في القصة

-الجمع بين أسلوب الحوار والسرد

-استخدام اللغة العربية الفصحى البسيطة

-استخدام بعض الأساليب البلاغية البسيطة

-خلو القصة من الأخطاء الإملائية والنحوية.

-توظيف علامات الترقيم.

ثانيا:إجراءات البحث:

أولا:إعداد قائمة مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى:

اتبع الباحث في إعدادها الإجراءات التالية:

- تحديد الهدف من إعداد القائمة: هو تحديد مهارات كتابة القصة ، والوقوف على ما يناسب تلاميذ الصف السادس الابتدائى.
- مصادر اشتقاق مهارات القائمة: تم اشتقاق قائمة مهارات كتابة القصة من الإطار النظرى بما تضمنه من دراسات وبحوث عربية وأجنبية في مجال كتابة القصة وكذلك الأدبيات، والمراجع التربوية، والدورات المتخصصة، وكذلك الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، والصف السادس الابتدائى خاصة.
- تصميم الصورة المبدئية: تكونت القائمة في صورتها المبدئية من (4) مهارات رئيسة تندرج تحت كل منها(20) مهارة فرعية، وقد روعى عند اختيار وتحديد هذه المهارات أن تصاغ بدقة، ووضوح بحيث يمكن قياسها بأسلوب سهل ميسر، وتم عرض القائمة على عدد من السادة المحكمين.

اعداد استبانة مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

1 –حساب صدق القائمة: للتأكد من صدق الاستبانة استخدمت الباحثةأنواع الصدق التالية:

أ–الصدق الظاهرى: ويقصد بالصدق الظاهرى مدى مناسبة الاستبانة ظاهريا للغرض الذى وضعت من أجله، من خلال الفحص المبدئى لمحتوى الاستبانة(1)، وقد راعت الباحثة ما يلى:

1. وضوح تعليمات الاستبانة.
2. صلاحية العبارات التي تهدف الاستبانة لقياسها.
3. إمكانية طبع الاستبانة وتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها بسهولة ويسر.

ب–صدق المحكمين: حيث عرضت الباحثة الاستبانة على (10) من المحكمين المتخصصين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وأساتذة اللغة العربية بكلية الآداب والتربية، وكذلك موجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وذلك

لإبداء الرأي حول مدى انتماء المهارات إلى العنصر الذي تندرج تحته وذلك وفقا لبديلين (تنتمي / لا تنتمي)، ومدى مناسبة المهارات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وفقا لبديلين (مناسبة/ غير مناسبة)، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبا سواء بالحذف أو بالإضافة.

هذا وقد أشار بعض المحكمين إلى بعض الملاحظات والتي كان من أهمها:

.أن يتم تقسيم المهارات إلى مهارات رئيسية ويندرج تحتها مهارات فرعية

وبناءً على أرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها

2 -حساب ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات استبانة مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي قامت الباحثة باستخدام معادلة كوبر (**Cooper**) لحساب نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين والمعلمين، وذلك على النحو الذي تظهره نتائج القائمة.

معادلة كوبر (**Cooper**):

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات (الاتفاق + الاختلاف)}} \times ١٠٠$$

(محمد أمين المفتي ، 1993، 63) [1]**

هذا وقد استقرت الباحثة على المهارات التي اتفق على صلاحيتها بنسبة(80٪) فأكثر، وفيما يلى جدول(1) يوضح نسب اتفاق المحكمين على الاستبانة بما تتضمنه من مهارات رئيسية وفرعية، وكذلك متوسط نسبة الاتفاق على الاستبانة ككل.

3 -نتائج الاستبانة:

استخدمت الباحثة معادلة كوبر **Cooper** لحساب نسب الاتفاق بين السادة المحكمين والمعلمين على كل مهارة من المهارات الواردة بالقائمة المقترحة، وقد استيقنت الباحثة

(1) محمد أمين المفتي (1993): سلسلة معالم تربوية ، سلوك التدريس ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .

المهارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين والمعلمين بنسبة ٪80.00 فأكثر، وفيما يلي جدول (1) يوضح نسب اتفاق المحكمين والمعلمين على القائمة بما تتضمنه من عناصر رئيسة ومهارات، وكذلك متوسط نسبة الاتفاق على الاستبانة ككل:

جدول (1)

نسب الاتفاق على قائمة مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (ن = 50

م	العناصر الرئيسة	المهارات الخاصة بالصف السادس الابتدائي	نسب الاتفاق	
			مدى ملائمة المهارة للعنصر الذي تنتمي إليه	مدى مناسبة المهارة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي
1	الفكرة	ينتج أفكارا متعددة ترتبط بصورة عقلية جديدة.	٪90.00	٪86.00
2		يزود الأفكاربالتفاصيل التي توضح الفكرالجديدة.	٪80.00	٪82.00
3		يضع عنوانا طريفا جذابا لما انتج.	٪90.00	٪80.00
4		يربط الأفكارالجديدة في تتابع قصصى.	٪90.00	٪92.00
5	الأحداث	يضع أحداثا جديدة معبرة عن فكرته.	٪80.00	٪90.00
6		يستخدم صورا ذهنية تعبر عن الاحداث.	٪100.00	٪80.00
7		يعيد ترتيب الاحداث بصورة مختلفة.	٪80.00	٪90.00
8		يتخيل نهايات جديدة للأحداث	٪100.00	٪90.00

جدول (1)

نسب الاتفاق على قائمة مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (ن = 50

م	العناصر الرئيسة	المهارات الخاصة بالصف السادس الابتدائي	نسب الاتفاق	
			مدى ملائمة المهارة للعنصر الذي تنتمي إليه	مدى مناسبة المهارة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي
9	الشخصيات	يضع مسميات قصصية معبرة عن روح الشخصية	80.00٪	96.00٪
10		يصور الشخصيات بصورة خيالية جديدة	90.00٪	90.00٪
11		ينوع السرد فى حديث الشخصيات	90.00٪	80.00٪
12		يحذف بعض الشخصيات ويعيد كتابة القصة بأحداث جديدة	90.00٪	90.00٪
13	مهارات الشكل	يكتب بدون أخطاء إملائيةأونحوية أوأسلوبية.	90.00٪	80.00٪
14		يكتب مستخدما علامات الترقيم.	80.00٪	80.00٪
15		يكتب منوعا بين أسلوبين الخبرى والإنشائى.	90.00٪	88.00٪
16		يكتب مراعيا وضوح الخط ونظام الفقرات.	80.00٪	80.00٪
17		يكتب مستخدما اللغة العربية الفصيحة.	90.00٪	80.00٪
18		يكتب القصة إلكترونيا	80.00٪	90.00٪
19		يكتب مراعيا روابط الجمل	90.00٪	80.00٪
20		يكتب مراعيا القيم الأخلاقية	90.00٪	80.00٪
متوسط نسب الاتفاق على القائمة ككل			87.50٪	85.20٪

يتضح من المؤشرات الإحصائية لاستبانة مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي أن:

- نسبة اتفاق السادة المحكمين والمعلمين على الاستبانة ككل وفقا لمدى ملائمة المهارات للعناصر الرئيسة بلغت (87.50٪)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى ملائمة المهارات المتضمنة بالاستبانة ككل للمهارات الرئيسة ككل.
- نسبة اتفاق السادة المحكمين والمعلمين على كل مهارة من مهارات الاستبانة المقترحة وفقا لملائمة المهارات للعناصر الرئيسية تراوحت ما بين (80.00٪: 100.00٪)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى ملائمة كل مهارة مقترحة بالعنصر الرئيس التي تندرج تحتها.
- نسبة اتفاق السادة المحكمين والمعلمين على الاستبانة ككل وفقا لمدى مناسبة المهارة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بلغت (85.20٪)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى مناسبة المهارات المتضمنة بالقائمة ككل لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ككل.
- نسبة اتفاق السادة المحكمين والمعلمين على كل مهارة من مهارات القائمة المقترحة وفقا مناسبة المهارة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تراوحت ما بين (80.00٪: 100.00٪)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى مناسبة كل مهارة مقترحة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- وهو ما يتضح من خلال الشكل البياني التالي (1):

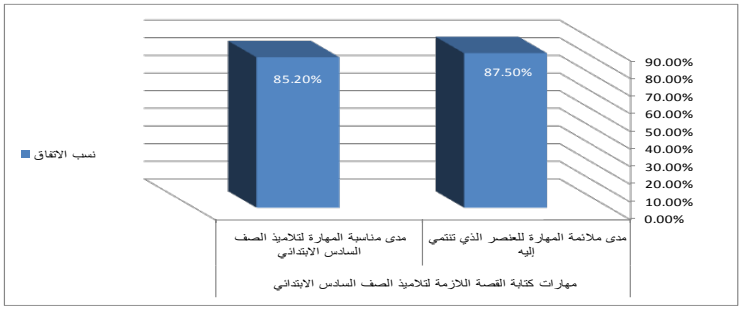

شكل (1)

الرسم البياني لمتوسطات نسب الاتفاق على مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

إجراءات تطبيق الدراسة:

- **الإجراءات التي تمت قبل التطبيق:**

- بعد إعداد الأدوات قامت الباحثة بعقد لقاءات مع معلمى اللغة العربية (مجموعة البحث) بهدف تعريفهم بأهداف البحث وطبيعة استبانة مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى.
- كما أوضح الباحث آلية تطبيق الاستبانة.

مجموعة البحث: تكونت مجموعة البحث من (50) معلما من معلمى اللغة العربية ، بمحافظة القاهرة، واختارت الباحثة مجموعة البحث من الإدارة نفسها أي من بيئة اقتصادية واجتماعية متقاربة ، ومن محافظة القاهرة حتى يتيسر على الباحثة تطبيق البحث.

- **إجراءات تطبيق أدوات البحث:**

أولا:تم تطبيق استبانة مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى، على مجموعة البحث يوم الأحد الموافق 2021/ 9/ 12حتى يوم الخميس الموافق 2021/ 9/ 16، وذلك للتوصل إلى قائمة مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى.

ثانيا:تم رصد استجابات مجموعة البحث على أداة البحث وآراء المحكين لتحليل النتائج باستخدام برنامج (**spss**) والإجابة عن سؤال البحث.

التوصيات:في ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى:

1 –تدريب معلمى اللغة العربية على الأنشطة التي من خلالها يمكن تدريب التلاميذ على مهارات كتابة القصة.

2 –برنامج تدريبى لتطوير كفايات المعلمين في توظيف أنشطة تتضمن مهارات كتابة القصة.

3 –تزويدالمعلمين بدليل إرشادى يوضح الأنشطة التي من خلالها يمكن تدريب التلاميذ على مهارات كتابة القصة.

دراسات وبحوث مقترحة:

1 –فاعلية أنشطة حياتية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى من خلال مادة اللغة العربية.

2 –برنامج تدريبى لتطوير كفايات المعلمين في توظيف أنشطة تتضمن مهارات كتابة القصة.

المراجع العربية

1-الطاهراحمد مكى(1999) القصة القصيرة، دراسات ومختارات، دار المعارف، القاهرة.

2-أحمدسويلم(2002):أطفالنا في عيون الشعراء، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب

3-إسماعيل عبد الفتاح(2000) أدب الأطفال في العالم المعاصر، رؤية نقدية تحليلية، ط1، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب

4 -إياد إبراهيم خليل عبدالجواد(2001) برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابى الإبداعى لدى طالبات الصف الحادى عشر بمحافظة غزة، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

5-إيزكى أندرسون إمبروت (2000) القصة القصيرة النظرية، والتقنية، ترجمة على إبراهيم على منوفى، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة.

6- ثاني سويد العنزي (2019) أثر استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، (86-1).

7- جابرعصفور(2009) الصورة الفنية في التراث النقدى والبلاغى، القاهرة، دارالمعارف.

8- جان بول سارتر(2000) الوجود والعدم، ترجمة عبد الرحمن، بيروت، منشورات الآداب.

9 - جيهان السيد عمارة (2006) أثر استخدام استراتيجية الخبرة اللغوية فى تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى طفل الروضة وتنشيط ذكائه اللغوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان .

10- حسن سيد شحاتة (1993):أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية

11-(2008) تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربى، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

12- حسن شحاتة، مروان السمان(2012) المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، ط1، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

13- حسين القبانى (1979) فن كتابة القصة، ط3، بيروت ، دارالجيل.

14- حنان عبدالحميدالعنانى(1993):الدراما والمسرح في تعليم الطفل، منهج وتطبيق، الأردن، دارالفكرللنشر والتوزيع

15- خالد العبيدي (2009) فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة فى تنمية مهارات القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

16- داليا مصطفى عبد الرحمن (2011) فعالية برنامج لتدريب الطالبة المعلمة على فنية كتابة القصة التعليمية لطفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة

17- ربيع شعبان يونس(2010) علم نفس النمو(الدمام)، مكتبة المتنبى.

18- رحاب زناتى عبدالله(2005) فعالية برنامج في التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية في ضوء مدخل عمليات الكتابة، ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس

19- رشدي طعيمه (2004) «المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوبتها»، القاهرة، دار الفكر العربي

20- زينب حبش(2005)/ **Available at**:**http** / /**www**.**qassimy**.**com** /**vb** /**archive** /**index**.**php** /**t**-383970.**html**

21- سمرالفيصل (2002) أدب الأطفال وثقافتهم قراءة نقدية، سوريا، دمشق، منشورات اتحاد الكتاب.

22- سميح أبومغلى، وآخرون (1993) دراسات في آدب الأطفال ، دارالفكرللنشر والتوزيع ، الأردن.

23- سليم محمد شريف قارة، وعبدالحكيم محمود الصافى(2011) تنمية الإبداع والمبدعين من منظور متكامل، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.

24- سهيرأحمدمحفوظ(1998) أدب الأطفال كأداة للتنمية الشاملة، صحيفة المكتبة، المجلد 30، العدد الثالث، أكتوبر1998

25- سيد غيث الشاعر(2017) فنيات الكتابة الأدبية ، ط1، وادى النيل للنشر

26- شاكرعبد العظيم قناوى(1992) لغة الطفل، أطفالنا، سلسلة سفير التربوية(1)، القاهرة.

27- شربيط أحمد شربيط(1998) تطورالبنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، سوريا، منشورات اتحاد الكتاب العرب.

28-على أحمد مدكور_ (2009) تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الشواف.

29-على الحديدى(1991) في أدب الأطفال، ط6، القاهرة، مكتبة الأنجلوالمصرية.

30-عيسى فتوح (2017) فن كتابة القصة، الموقف الأدبى ، المجلد46، العدد552، ص31.

31- فالح الربيعى(2002) القصص القرآنى، رؤية فنية، ط1، الثقافية للنشر، القاهرة، مصر

32-فيصل أبوسعدة (2008) فاعلية برنامج مقترح بأسلوب المناقشة لتطوير بعض مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، فلسطين، الجامعة الإسلامية ، غزة.

33-قاسم نواف البرى(2013) أثر استخدام منحنى العمليات فى الكتابة فى تحسين مهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الاساسية فى مدارس البادية الشمالية الغربية، مج28، ع7، جامعة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعيـــة

34–كمال الدين حسين(1998) مدخل في أدب الأطفال، القاهرة، مطبعة العمرانية.

35– (1998) مدخل في قصص وحكايات طفل ماقبل المدرسة، الجيزة، ط2، ب ن.

36– (2000) فن رواية القصة وقراءاتها للأطفال، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

37–(2005) المسرح التعليمى المصطلح والتطبيق.القاهرة:الدارالمصرية اللبنانية.

38– ماهر شعبان عبد البارى(2003) برنامج لتنمية الإبداع اللغوى من خلال قصص الخيال العلمى ، لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، إحدى المواقع المتحصصة بالتربية والتعليم

39 –(2010) الكتابة الوظيفية والإبداعية، المجالات والمهارات والأنشطة والتقويم، ط1، عمان، دارالمسيرة للنشروالتوزيع

40– محمد حسن بريغش(1992) أدب الأطفال. تربية ومسئولية، المنصورة، دار الوفاء.

41– محمد صلاح الدين مجاور(2000) تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه، وتطبيقاته التربوية، القاهرة، دار الفكر العربى

42– محمد عفيفى(2008) التعبير والأنشطة التربوية، القاهرة، دار الفكر العربيى

43– محمد ناصر الرويلى (2019) أثراستراتيجية الكتابة التفاعلية فى تحسين مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.

44– محمود كامل الناقة، وآخرون(2005) معايير ومؤشرات تعليم القراءة في المراحل التعليمية (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية)كلية التربية، جامعة عين شمس.

45– محمود محسن عبدالمعطى وآخرون(1992) الدراما والمسموح في تعليم الطفل، منهج، وتطبيق، ط1، الأردن، دارالأمل للنشر

46– مصطفى إسماعيل موسى(2002) أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية فى مجال القصة والوعى القصصى لدى تلاميذ الصف الخامس

الابتدائي، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (77)، ص259-214.

47- نجوى سليمان عوض سلامة (2018) استخدام استراتيجية التخيل الحرفى تنمية بعض مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي، العدد19.

48-هبة عزالدين محمد(2014) استخدام نموذج التعلم البنائى الاجتماعى في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التعبيرالإبداعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، دكتوراة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

49- هدى محمد قناوى (1994) الطفل وأدب الأطفال، القاهرة، الأنجلو المصرية.

50-(2004):الطفل وأدب الأطفال، القاهرة، مكتبة الأنجلو.

51- هناء محمد على مخلوف(2006) برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الإبداعى في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، دكتوراة ، كلية التربية، جامعة عين شمس.

52- وزارة التربية والتعليم (2008) وثيقة اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسى، مركزتطويرالمناهج والموادالتعليمية، 2011م، 2012م.

المراجع الأجنبية:

1. **Cedrric Cullingford، 1998 Children›s Literature and 1st Effectts»The Formative Years(Children، Teachers، and Learning)»، Londin، Cassell، pages** 135
2. **Columby، Lynn**(2013)»:**so ، here، s the story**».**Teaching children mathematics**
3. **John، f**.(2001) **Teaching Reading Using Literature، United States of America Library of Congress Catalog**.

4. **Katherine، D، W&Jeannine، P&Gretchen، B، B**(2011) **Suggest–Choose–Plan–Compose**:**Astrategy to Help Students Learn ti Write، Reading Teacher، Vol**.64، **No**.6، **pp**.451–455

5. **Mehmet، T**(2011) **The Effect Of Creative Writing On The story Writing Skill Educational Sciences**:**Theory and Practice، Journal Articles، Reports Research، vol**.11، **No**.2، **pp**.933–939

6. **Sundy Frances Okoh The Impact of Oral Tradition on Contemporary Children Fiction in Nigeria، South Africa** ، 29 **th IBBY Congress in September، Cape Town، No**، 117، **Issue** 8، 2004، **page**.